يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله اى من معلومه الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر ولفظ النقص هنا ليس
على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى
كنسبة ما نقره هذا العصفور الى ماء البحر ونحو على التقريب الى
الافهام اذ اخذ الخضر الفاس بالهمزة فنزع لوحا من الواح السفينة
فلم وفي الفرع كاصله قال فلم يفجأ موسى عليه السلام بعد ان
صارت السفينة في لجة البحر الا وقد قلع الخضر لوحا من السفينة
بالقدوم بفتح القاف وتشديد الدال في الفرع واصله وضبطه
الصغاني بالفتح والتخفيف فقال له موسى منكرا عليه بلسان
الشرع ما صنعت هؤلاء قوم حملونا في سفينتهم بغير نول اجرة
عمدت بفتح الميم الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها فان خرقها
سبب لدخول الماء فيها المفضي الى غرق اهلها وقال لتغرق اهلها
ولم يقل لتغرقنا قال السفاقسي فنسي نفسه واشتغل بغيره
في حالة يقول المرء فيها نفسي نفسي واللام في لتغرق للعلة او
للصيرورة لقد جئت شيئا امرا عظيما قال الخضر مذكرا لموسى
بما سبق من الشرط الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا استفهام
على سبيل الانكار قال موسى للخضر لا تؤاخذني بما نسيت يعني
وصيته بان لا يعترض عليه وهو اعتذار بالنسيان او اراد بالنسيان
الترك اى لا تؤاخذني بما تركت ولا ترهقني لا تغشني من امري
عسرا مفعول ثان لترهق فكانت الاولى في الكيف قال اى
ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا موسى والخضر ويوشع
بغلام وضئ الوجه اسمه جيشون بالجيم المفتوحة والتحتية

الساكنة

الساكنة والسين المهملة المضمومة وبعدها واو ونون يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان بن عيينة
باطراف اصابعه كانه يقطف بها شيأ فقال له موسى منكرا عليه
اشد من الاولى اقتلت نفسا زكية بتشديد الياء من غير الف
وهي قراءة ابن عامر والكوفيين اى طاهرة من الذنوب قاله لانه لم
ير انها اذنبت او صغيرة لم تبلغ الحلم لغير نفس متعلق بقتلت
لقد جئت شيأ نكرا منكرا قال الخضر لموسى الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال موسى ان سالتك عن شيء بعدها بعد
هذه المرة فلا تصاحبني وفارقني قد بلغت من لدني عذرا
متعلق ببلغت ولدني بضم الدال وتشديد النون ادخلوا نون
الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية انطاكية او غيرها استطعما اهلها
واستضافوهم فابوا ان يضيفوهما مفعول به واستطعما
جواب اذا وتكرير اهلها قيل للتاكيد وقيل للتاسيس فوجدا
فيها في القرية جدارا يريد ان ينقض مفعول الارادة اى
مائلا وهذا من مجاز كلام العرب لان الجدار لا ارادة له فالمعنى
انه دنا من السقوط او ما الخضر بيده هكذا واشار سفيان
ابن عيينة كانه يمسح شيأ الى فوق بالضم قال علي بن عبد الله
المديني فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال موسى قوم
اتيناهم فاستطعمناهم واستضفناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت بفتح الميم في اليونينية ليس الا الى حائطهم
المايل فاقامه لو شئت لاتخذت بهمزة وصل وتشديد التاء
وفتح الخاء وهو قراءة غير المكي والبصري عليه اجرا جعلا قال

جعلا

Copyright © King Saud University